

البلاغة العربية والنقد الأدبي

الوحدة الرابعة: علم البديع

س ١: عرف علم البديع: ج: هو العلم الذي تُعرف به وجوه تحسين الكلام وتزيينه.

س ٢: المحسنات (علم البديع) نوعان، بينهما.

ج: ١- محسن لفظي: يكون التحسين فيه راجعاً إلى اللفظ.

٢- محسن معنوي: يكون التحسين فيه راجعاً إلى المعنى.

أولاً: المحسنات اللفظية

س ١: اذكر المحسنات البديعية اللفظية:

ج: أشهرها: الجناس، والسجع، ورد العجز على الصدر (التصدير).

الجناس

س ١: عرف الجناس: ج: هو توافق اللفظين في النطق، واختلافهما في المعنى. مثل:

قال تعالى: (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة) (الروم ٥٥)

ومثل: ارعَ الجارَ ولو جارٍ.

س ٢: ما سبب توظيف الجناس في الكلام؟

ج: يضيف جمالاً إيقاعياً يجعل المتلقي أكثر قبولاً واستحساناً للمعنى الذي أراده المتكلم.

نوعا الجناس:

١- الجناس التام: هو توافق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها. مثل:

كان ذا هبة فأمواله ذاهبةً.

٢- الجناس غير التام: هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة. مثل:

قال تعالى: (وجئتك من سبأ نبياً يقين) (النمل ٢٢)

ومثل: قال أردني يفتخر بجنود بلاده: سور بلادي عالٍ تحميه نسور الوطن.

ومثل: قيل في الأثر: رحم الله امرأ أمسك ما بين فكليه وأطلق ما بين كفيه.

ومثل: قال شاب عند سماعه قصة مؤثرة: اتعظت بالعبرة فنزلت من عيني عبرة.

فائدتان: ١- كلما كان لفظا الجناس متقاربين كان إيقاعهما أطرب للسمع من تباعدهما.

٢- يتفق اللفظان المتجانسان في البنية الأصلية، ولا يتأثران بما يتصل بهما. مثل:

"ال" التعريف، والضمائر، والحركة الإعرابية للحرف الأخير، وحروف الجرّ.

الأسئلة:

س ١: حدّد لفظي الجناس التام في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى: (يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار * يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار) (النور ٤٣، ٤٤)

ب- قال أحد الحكماء في ذم التكبر: "من زاد في التيه لا يُعذر في التيه".

ج- قال شاعر يصف حاله: يا إخوتي قد بانّت النُّجُبُ وَجَبَ الفؤاد وكان لا يَجِبُ

فارتكم وبقيت بعدكم ما هكذا كان الذي يَجِبُ

س ٢: حدّد لفظي الجناس غير التام في ما يأتي، مبيّنًا سبب عدم تمامه:

أ- قال تعالى: (إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي) (طه ٩٤)

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "اللهم حسّنت خلقي فحسن خلقي".

ج- قال البهاء زهير: أشكو وأشكر فعله فاعجب لشاك منه شاكر

د- جاء في الخبر: المؤمنون هيّون ليّون.

هـ- قال أبو فراس الحمداني: من بحر جودك أغترف وبفضل علمك أعترف

س ٣: ميز الجناس التام من الجناس غير التام في كل مما يأتي، موضّحًا إجابتك:

أ- قال تعالى: (وإنّه على ذلك لشهيد * وإنّه لحبّ الخير لشديد) (العاديات ٧-٨)

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "اللهم، استر عوراتنا وأمن روعاتنا".

ج- الأردنيون رَوّوا قصص شهامتهم عبر الأجيال، ورَوّوا أرضهم بدماء الحب والإيثار.

د- يقال في المدح: يسخو بموجوده ويسمو عند جوده.

هـ- قال المعري: فالحسن يظهر في شيئين رونقه بيت من الشّعْرِ أو بيت من الشّعْرِ

و- قال شاعر: لا تعرضنّ على الرواة قصيدة ما لم تكن بالغت في تهذيبها

فإذا عرضت الشعر غير مهذبٍ عدّوه منك وساوسًا تهذي بها

ز- قال شاعر: يا وحي قلبي من دواعي الهوى إذ رحل الجيران عند الغروب

أتبعنهم طرفي وقد أزمعوا ودمع عينيّ كفيض الغروب

ح- قال أحدهم: كنت أطمع في تجريبك، ومطايا الجهل تجري بك.

ط- صديقتي وعدّ تقي بكل وعدٍ قطعته.

ي- قال شاعر: إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدّعوا صدور العوالي في صدور الكتائب

السجع

س ١: عرف السجع: ج: انتهاء العبارتين بالحرف نفسه. مثل:
يُنال النجاح بالعمل، لا بطول الأمل.

س ٢: ماذا يُشترط لحسن السجع؟ ج: أن يكون السجع عفويًا لا يؤدي إلى التضحية بالمعنى.
* فائدة: لا يُحتسب ما يأتي من باب السجع:

١- أحرف المدّ (الألف، الواو، الياء) في آخر الكلمة. مثل:

قيل في شجرة: تضرب بجذورها في الثرى، وتسابق بأغصانها قمم الدُّرأ.

* السجع وقع بحرف الراء، وليس بحرف الألف.

٢- الهاء في آخر الكلمة إذا سبقها متحرك، مثل: إنسانة بأدبها، لا بزيبها وثوبها.

* السجع وقع بحرف الباء، وليس بحرف الهاء.

س ٣: وضح مواطن السجع في ما يأتي:

أ- قال صلى الله عليه وسلم: "الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف".

ب- الأردن بلد الأمن والاستقرار، وموطن النماء والازدهار.

ج- قال أبو الفتح البُستي: "ليكن إقدامك توكلاً، وإحجامك تأملاً".

د- قال أحمد شوقي: "الثقة مراتب، فلا ترفع لعليا مراتبها إلا الشريك في المرّ، المعين على الضّرّ، الأمين على السرّ".

هـ- قال أحدهم حين زار مدينة البترا: مرسومة في الصخر، وموسومة بالفخر.

و- "أماه، لو كل نساء الأرض شاخت تبقيين فتية؛ فقد رحلتِ وأنتِ في قمّة العطاء، وفي أوج البهاء"

ز- قال عمر بن الخطاب- رضي الله عنه: "لا يكن حبك كلفاً، ولا بغضك تلفاً".

س ٤: بيّن مواضع السجع في قول العماد الأصفهاني في وصف حال الكتّاب:

"إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غيّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا

لكان يُستحسن، ولو قُدّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا المكان كان أجمل. هذا من أعظم العبر، وهو

دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

* ورد في النص تركيبان متفقان في آخر كل منهما، ولا يُعدّ ذلك سجعا، حددهما، مع التعليل.

س ٥: قال ابن حبيب الحلبي يصف سفينة: "يا لها من سفينة ذات دسر وألواح، تجري مع الرياح،

وتطير بغير جناح، تخوض وتلعب، وتردّ ولا تشرب، لها قلاع كالقلاع، وشراع يحجب الشعاع!".

أ- وضح مواطن السجع في النص السابق.

ب- استخراج من النص مثلاً على الجنس التام، وآخر على غير التام، ثم وضعهما.

رد العجز على الصدر (التصدير)

س ١: عرف رد العجز على الصدر (التصدير):

ج: في النثر: هو أن يأتي أحد اللفظين المتماثلين أو المتشابهين آخر العبارة، والآخر في أولها.

في الشعر: هو أن يأتي أحد اللفظين في آخر البيت، والآخر في أي موضع قبله. مثل:

الحيلة ترك الحيلة. ومثل: أحنّ إلى بغداد شوقاً وإنما أحنّ إلى إلفٍ بها لي شائق

س ٢: وضّح رد العجز على الصدر في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى عن نوح- عليه السلام- : (استغفروا ربكم إنه كان غفّاراً) (نوح ١٠)

ب- قيل: الشعر منبعه الفكرة والشعور.

ج- قال أحد السياح يصف زيارته إلى الأردن: آثاره وشعبه تركا في نفسي جميل الأثر.

د- قال الصمة القشيري: تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشيّة من عرار

هـ- قال أبو فراس الحمداني: ولكنني في ذا الزمان وأهله غريب وأفعالي لديه غرائب

و- قال عبد الكريم الكرمي: ناحت الأرض على أربابها أين من يسمع من أرضي النواحا

ز- قال تعالى: (وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) (آل عمران ٨)

ح- قال البحري مادحا: ضرائبُ أبدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضربيا

ط- قال أبو القاسم الشابي: ألا انهض وسر في سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياة

ي- قال حبيب الزبودي: نادتهم الأرض فامتدوا بها شجراً وأوجبوا لنداء الأرض ما وجبا

ك- قال أسامة بن منقذ: حمائم الأيك، هيّجتنّ أشجانا فليبيكِ أصدقنا بثاً وأشجانا

كم ذا العويل على غير الهديل وهل فقيدكنّ أعزّ الخلق فقدا

س ٣: اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة: قال عبد الله بن شداد موصياً ولده:

"أي بني، كن جواداً بالمال في موضع الحق، بخيلاً بالأسرار عن جميع الخلق، فإنّ أحمد جود المرء

الإنفاق في وجه البرّ، وإنّ أحمد البخل الضنّ بمكتوم السرّ".

أ- وضّح مواطن السجع في النص.

ب- ورد محسن لفظي بديعي غير السجع، بينه.

س ٤: حدّد المحسنات اللفظية في كل مما يأتي:

أ- قال عليه الصلاة والسلام: "الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة.

ب- قال محمد الشبيبي: يقينّ الله رزقاً غير محتسبٍ إذا مضى عملٌ في الله محتسبٌ

ج- يقال: "إذا أردت أن تُطاع، فاطلب المستطاع".

د- يا ظبية البان ترعى في خمائله ليهنك اليوم أن القلب مرعاك

ثانياً: المحسنات المعنوية

س ١: اذكر المحسنات البديعية المعنوية. ج: أشهرها: الطباق، والمقابلة، والتورية.

الطباق

س ١: عرف الطباق: ج: هو الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى. مثل:

قال تعالى عن أهل الكهف: (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود) (الكهف ١٨)

ومثل قول البحترى: فلو فهم الناس التلاقي وحسنه لحُبب من أجل التلاقي التفرق

س ٢: ما الفائدة من توظيف الطباق في الكلام؟

ج: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع بتوظيف الكلمات المتضادة.

س ٣: بين نوعي الطباق: ج: ١- طباق الإيجاب: هو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

مثل: قال البحترى: أخفي هوى لك في الضلوع وأظهر وألام في كمدٍ عليك وأعذر

٢- طباق السلب: هو ما يقع في فعلين من أصل واحد، أحدهما مثبت، والآخر منفي،

أو في فعلين من أصل واحد، أحدهما في صيغة النهي، والآخر في صيغة الأمر. مثل:

قال جرير: بان الخليط ولو طوّعت ما بانا وقطّعوا من حبال الوصل أقرانا

قال تعالى: (فلا تخشوا الناس واخشون) (المائدة ٤٤)

س ٤: بين الطباق ونوعه في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى: (قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث) (المائدة ١٠٠)

ب- قال ابن خفاجة: ووراء أستار الدجى متململٌ يلقى بيمنى تارةً ويسار

ج- قال تعالى: (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) (آل عمران ١٧٥)

د- قال المتنبي: ولست مليكاً هازماً لنظيره ولكنك التوحيد للشرك هازم

هـ- قال سميح القاسم مخاطباً العدو الصهيوني: يموت منا الطفل والشيخ ولا يستسلم

و- قال سعيد عقل: أردن أرض العزم أغنية الطبا نبت السيوف وحد سيفك ما نبا

ز- احرص على أن تشجع فريقك وهو خاسر كما تشجعه وهو فائز.

ح- قال تعالى: (ألم يجدك يتيماً فأوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى) (الضحى ٦-٨)

ط- قال حافظ إبراهيم: متى أرى الشرق أدناه وأبعده عن مطمع الغرب فيه غير وسنان

ي- قال طاهر زمخشري: أبكى وأضحك والحالات واحدة أطوي عليها فؤاداً شفّه الألم

- ك- قال البحري: وأراك خنت على النوى من لم يخنْ عهد الهوى وهجرت من لا يهجُرْ
ل- قال علي الإيادي: دهماءُ قد لبستُ ثياب تصنّعِ تسبي العقول على ثياب ترهّبِ
م- قال قيس بن الملوح: على أنني راضٍ بأن أحمل الهوى وأخلصُ منه لا علي ولا ليا
س ٥: ضع كل زوج من الكلمات الآتية في جملة لتكون طباقاً:

أ- اتسع - ضاق ب- مؤنس - موحش.

المقابلة

- س ١: عرف المقابلة: هي أن يؤتى بكلمتين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابلها على الترتيب. مثل:
قال تعالى: (ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) (الأعراف ١٥٧)
ومثل: الخفّاش يظهر ليلاً لكنه يختفي نهاراً.

* الفرق بين الطباق والمقابلة هو في عدد الكلمات المتقابلة، ففي الطباق يكون التقابل بين كلمة وأخرى، في حين يكون في المقابلة بين كلمتين (أو أكثر) وكلمتين أخريين (أو أكثر).
* يُلبأ إلى المقابلة لتحسين المعنى وتوضيحه وتعميقه وتمكينه في نفس السامع أو المتلقي.

س ٢: بين المقابلة في ما يأتي:

أ- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة. ب- كما أنّ لك حقوقاً فإنّ عليك واجبات.

ج- بإحسانك إلى الناس تزيد محبيك وتقلّ مبغضيك.

د- قال جرير: وبأسطُ خير فيكمُ بيمينه وقابضُ شرّ عنكمُ بشماله

هـ- قال المتنبّي: أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثي وبياض الصبح يُغري بي

و- قال رجل يصف آخر: ليس له صديق في السر، ولا عدوّ في العلن.

ز- قال صلى الله عليه وسلم: "إنّ من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر".

ح- قال مدير مدرسة يهنئ الخريجين: استقبلناكم أمس صغاراً، وودعناكم اليوم كباراً.

ط- قال تعالى: (لا يكلف الله نفساً إلّا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) (البقرة ٢٨٦)

س ٣: ميّز الطباق من المقابلة في ما يأتي، مع بيان السبب:

أ- قال تعالى: (فأمّا من أعطى واتقى * وصدّق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأمّا من بخل واستغنى *

وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى) (الليل ٥ - ١٠)

ب- قال عليه السلام: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك؛ فإنّ الصدق طمأنينة وإنّ الكذب ريبة".

ج- قال بشارة الخوري: وخير الناس نو حسب قديم أقام لنفسه حسباً جديداً

د- قال ابن المعتز: ربّ أمر تنقيهِ جرّ أمراً ترتجيه

خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه

هـ- قال عبد المنعم الرفاعي: عَمَّان يا حلم فجر لاح واحتجبا عفوًا إذا محت الأيام ما كُتِبَا

و- قال صالح بن عبد القدوس: بقي الذين إذا يقولوا يكذبوا ومضى الذين إذا يقولوا يصدقوا

ز- قال محمد بن عمران الطلحي: "ما أجمد في حقّ , ولا أذوب في باطل".

س ٤: بيّن لماذا يُعدّ كل مما يأتي مثالاً على الطباق لا المقابلة:

أ- قال صلى الله عليه وسلم: "اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت, وما أسررت وما أعلنت, وما أنت

أعلم به مني, أنت المقدّم وأنت المؤخّر, وأنت على كل شيء قدير".

ب- قال شاعر: فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضابُ

التورية

س ١: عرّف التورية: ج: هي استعمال كلمة بمعنيين:

معنى قريب يسرع إلى الذهن ولا يكون مقصودًا، ومعنى بعيد وهو المقصود بدلالة السياق.

مثل قول بدر الدين الذهبي: وربوع كم وجدنا طيبها حين ضاع الشيخ فيها والخزامى

* فكلمة (ضاع) تحتل معنيين: معنى قريب (الضياع)، ومعنى بعيد (فاح وانتشرت رائحته).

فائدة: التورية تحفّز انتباه المتلقي وتشدّه إلى المعنى الغامض المقصود بالكلام. مثل:

قال شاعر: ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تبكي على صخر

* فكلمة (صخر) تحتل معنيين: معنى قريب (أخو الخنساء)، ومعنى بعيد (صخر الوادي).

س ٢: بيّن التورية فيما تحته خط في كل مثال من الأمثلة الآتية:

أ- قال ابن نباتة: والنهر يشبه مبردًا فلأجل ذا يجلو الصدا

ب- قال ابن مكنس في الغزل: ولي من اللحظ سهمًا به نموت ونبلا

ج- قال نصير الدين الحمامي: أبيات شعرك كالقصور (م) ولا قصور بها يعوق

ومن العجائب لفظها حرٌّ ومعناها رقيق

د- قال شاعر: الطير تقرأ والغدير صحيفة والريح تكتب والسحاب يُنقِطُ

هـ- قال شاعر: لله إنَّ الشهد يوم فراقهم ما لذّ لي, فالصبر كيف يطيبُ

تدريب على المحسنات البديعية كلها

س: وضح المحسنات البديعية في كل مما يأتي: LEARN 2 BE

أ- قال تعالى: (فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون) (التوبة ٨٢)

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "رحم الله عبداً قال فغنم, أو سكت فسلم".

ج- قال ابن الظاهر: شكرًا لنسمة أرضكم كم بلغت عني تحية

لا غرور إن حفظت أحاديث الهوى فهي الذكوة

د- قال المعري: لغيري زكاة من جمال فإن تكن زكاة جمال فاذكري ابن سبيل

ه- قال أبو تمام: بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونها جلاء الشك والريب

و- سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل.

ز- قال ابن المعتز في وصف الكتاب والقلم:

"الكتاب والرج الأبواب، جريء على الحجاب، به يشخص المشتاق، ومنه يداوى الفراق. والقلم مجهز

لجيوش الكلام يخدم الإرادة، يسكت واقفًا، وينطق سائرًا".

الوحدة الخامسة: النقد الأدبي في العصر الحديث

س ١: عرف المنهج النقدي. ج: هو طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يتبعها الناقد في

قراءة النص الأدبي وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبنيته الشكلية والجمالية.

س ٢: اذكر ثلاثة مناهج يتكئ عليها النقاد في العصر الحديث.

ج: التاريخي، الاجتماعي، البيئي.

أولاً: المنهج التاريخي

س ١: عرف المنهج التاريخي.

ج: هو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية، للعصر الذي ينتمي إليه

الأديب، متخذًا منها وسيلة لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته.

س ٢: اذكر الأمور التي يؤمن بها أتباع المنهج التاريخي بما يتعلق بالأدب والأديب.

ج: الأديب ابن بيئته وزمانه، والأدب نتاج ظروف سياسية واجتماعية وثقافية يتأثر بها ويؤثر فيها.

س ٣: درس نقاد المنهج التاريخي النصوص الأدبية في ضوء مؤثرات ثلاثة، بينها.

ج: ١- العرق: هو الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من

جنس معين التي تترك أثرها في النص.

٢- البيئة أو المكان أو الوسط: هو الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النص الأدبي.

٣- الزمان أو العصر: هو مجموعة الظروف السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية، التي تترك

آثارها في النص الأدبي.

س ٤: طبق طه حسين في كتابه "تجديد نكري أبي العلاء" المنهج التاريخي تطبيقًا دقيقًا، وضح ذلك.

ج: خصص بابًا منه درس فيه زمان أبي العلاء، والمكان الذي عاش فيه، والحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية في عصره وقبيلته وأسرته؛ ليرى أثر ذلك كله في شعره وأدبه.

س ٥: ما النظرة التي يَنشُدُها المنهج التاريخي؟

ج: أن يمثل الأديب في أدبه صورة واقعه التي شكّلها كلُّ من الزمان والمكان والعرق، وما يحيط بها من متغيرات سياسية واجتماعية وثقافية.

س ٦: بيّن نظرة طه حسين للكاتب أو الشاعر.

ج: يرى أنه أثر من أثار الجنس والبيئة والزمان، فينبغي أن يلتبس من هذه المؤثرات.

س ٧: ما الغرض الصحيح من دراسة الأدب والبحث عن تاريخه عند طه حسين؟

ج: تحقيق مؤثرات الجنس والبيئة والزمن التي أحدثت الكاتب أو الشاعر، وأرغمته على أن يُصدر ما كتب أو نظم من الآثار.

س ٨: بيّن نظرة ناصر الدين الأسد للفن.

ج: كل فن في بعض جوانبه ظاهرة اجتماعية، ولا يصح أن تولد الظاهرة الاجتماعية فجأة وتبرز في الفراغ، بل لا بدّ أن تكون نتيجة لعوامل متعددة استوفت تفاعلها وأسبابها حتى أنت ثمارها.

س ٩: وضح القول الآتي: النص وثيقة تعبر عن محيط الكاتب.

ج: إن النص وفق هذا المنهج قد يصبح وثيقة يستعان بها عند الحاجة إلى تأكيد بعض الأفكار والحقائق التاريخية التي عاش في ظلها الأديب.

س ١٠: انسب الكتب الآتية إلى مؤلفيها:

ج: تجديد ذكرى أبي العلاء: طه حسين، في الأدب الجاهلي: طه حسين،

خليل بيّس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين: ناصر الدين الأسد.

س ١١: املأ الفراغ في كل جملة من الجمل الآتية بما يناسبه:

١- أبرز من اتكأ على المنهج التاريخي في دراسته الأدب العربي القديم..... ج: طه حسين.

٢- المنهج الذي يربط ربطاً مباشراً بين النص ومحيطه هو..... ج: المنهج التاريخي.

٣- اتكأ ناصر الدين الأسد في دراسة الأدب ونقده على المنهج..... ج: التاريخي.

٤- المنهج الذي تمثله عبارة: وجد الشعراء في أوروبا ما لم يجدوه في آسيا... ج: التاريخي.

ثانياً: المنهج الاجتماعي

س ١: عرف المنهج الاجتماعي.

ج: هو منهج نقدي يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

س٢: التشابه بين المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي كبير، وضح ذلك.

ج: ربط أصحاب المنهج التاريخي الإبداع الأدبي في بعض جوانبه بالمجتمع بصورة ما، وسار أصحاب المنهج الاجتماعي شوطاً بعيداً وتعمقوا في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع والحياة، فالنص الأدبي يمثل وجهة نظر جماعية.

س٣: وضح نظرة المنهج الاجتماعي للمجتمع.

ج: يُعدّ المجتمع كأنه المنتج الفعلي للنص؛ فالقارئ حاضر في ذهن الأديب.

س٤: القارئ حاضر في ذهن الأديب، علل ذلك.

ج: لأنه وسيلته وغايته في آن معاً، أي إن الأديب يصدر في النص عن رؤى مجتمعه.

س٥: أنضح المنهج الاجتماعي في النقد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات النقدية المهمة،

اذكر اثنين منها. ج: ١- الفن للمجتمع. ٢- الأدب الملتمزم.

س٦: عرف أو وضح المقصود بمفهوم "الأدب الملتمزم".

ج: هو الأدب الذي يلتزم تناول قضايا المجتمع ومحاولة حلها أو تسليط الضوء عليها.

س٧: يحرص النقاد في المنهج الاجتماعي على عناصر أساسية في محاولة إبراز العلاقة بين

الأدب والمجتمع، اذكرها.

ج: ١- وضع الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثيره بمجتمعه وتأثيره فيه.

٢- ملاحظة أثر الرعاية المجتمعية في الإبداع الفني.

٣- مناقشة طبيعة الدولة ونظامها.

٤- التركيز على ثلاث قضايا أساسية في مهمتهم النقدية. وهي:

أ- المحتوى والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.

ب- الجمهور الذي يتلقى النص، ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في هذا الجمهور.

ج- دراسة آثار التغيرات والتطورات الاجتماعية في الأدب: أشكاله وأنواعه ومضامينه.

س٨: وضح كيف تكون الرعاية المجتمعية للإبداع الفني. ج: الرعاية قد تكون من الدولة

أو من الجمهور عن طريق المنتديات والمجلات والجامعات ودور النشر وغيرها.

س٩: بين أثر طبيعة الدولة ونظامها في المنهج الاجتماعي. ج: يكون الأدب حرّاً ومزدهراً في

ظل الدولة الديمقراطية، ومتراجحاً ومنحدر المستوى في ظل الدولة الدكتاتورية.

س١٠: أول مظهر لعرق رؤية الكاتب ووضوحها كان في رواية "زقاق المدق"، وضح ذلك.

ج: لأن المؤلف تنازل نسبياً عن تشبث الطبقة بشكل نهائي.

س ١١: كان نجيب محفوظ حريصًا على عزلة الزقاق عن العالم الخارجي في مدخل روايته،

هل وفق في ذلك؟

ج: لا، فقد أدخل بعض المظاهر من حياة القاهرة الجديدة لعالم "زقاق المدق" وأهله.

س ١٢: ماذا تناول الناقد عبد المحسن طه بدر في نقده لرواية زقاق المدق؟

ج: تناول حركة التغيير التي أصابت المجتمع المصري في حي "زقاق المدق".

س ١٣: يرى الناقد عبد المحسن طه بدر استحالة تثبيت الطبقة الاجتماعية، علل ذلك.

ج: لأنها لا بد من أن تتفاعل مع التغيير الاجتماعي.

س ١٤: كيف يرى الناقد عبد المحسن طه بدر ربط "زقاق المدق" بالعالم الخارجي؟

ج: يراه مؤشرًا إلى الحركة التي تساعد على تطور الحياة الاجتماعية في مختلف صورها.

س ١٥: املًا الفراغ في كل جملة من الجمل الآتية بما يناسبه:

١- مؤلف قصيدة سوق القرية هو..... ج: عبد الوهاب البياتي .

٢- تمثل قصيدة سوق القرية مظهرًا اجتماعيًا هو..... ج: الفقر وصعوبة العيش والعمل.

٣- دراسة عبد المحسن طه بدر لرواية نجيب محفوظ "زقاق المدق" هي مثال على.....

ج: المنهج الاجتماعي في النقد.

ثالثًا: المنهج البنوي

س ١: عرف المنهج البنوي.

ج: هو منهج نقدي يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيدًا عن أية

عوامل أخرى خارجية، كالعوامل التاريخية والاجتماعية والثقافية.

س ٢: كيف ينظر المنهج البنوي إلى النص؟

ج: يرى أنه عالم مستقل قائم بذاته، ويستبعد كل ما هو خارجه.

س ٣: وضح مقولة المنهج البنوي "السلطة للنص".

ج: النص بالنسبة إليه مغلق ونهائي، ويحال تفسير النص إلى النص نفسه لا إلى غيره.

س ٤: للنص في المنهج البنوي مركزية ثابتة، وضح ذلك.

ج: تدور تفسيراته حول هذه المركزية، وله أيضا تناسق وانسجام، وهو خاضع لنظام يضبطه.

س ٥: على الناقد البنوي البحث عن سرّ النص، وضح ذلك.

ج: ليدرك أبعاده، فوظيفة النقد البنوي تنحصر في الكشف عن أبنية النصّ وعلاقاته الداخلية.

- س٦: للمنهج البنيوي عدة منطلقات، اذكر اثنين منها. أ- ضرورة التركيز على الجوهر الداخلي للعمل الأدبي، وضرورة التعامل معه من غير أي افتراضات مسبقة.
- ب- اعتماد التحليل البنيوي على اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي فهو جوهرها.
- س٧: للنقد البنيوي مستويات في تحليل العمل الأدبي، اذكرها مبيّناً المقصود بكل مستوى.
- ج: ١- المستوى الصوتي: تدرس فيه دلالات الحروف وموسيقاها من: نبر، وتنغيم، وإيقاع، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنص.
- ٢- المستوى الصرفي: تدرس فيه دلالات الصيغ الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي.
- ٣- المستوى المعجمي: تدرس فيه الكلمات لمعرفة دلالاتها اللغوية وعلاقتها بمضمون النص.
- ٤- المستوى النحوي: ويدرس فيه تأليف الجمل وطرائق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية.
- ٥- المستوى الدلالي: ويجري فيه تحليل معاني الجمل والتراكيب وتأثرها في تشكيل البنية الدلالية العامة للنص.
- س٨: يركز المنهج البنيوي على الجوهر الداخلي للعمل الأدبي، وعلى التعامل معه من غير أي افتراضات مسبقة، علل ذلك.
- ج: لأن البنيويين يهاجمون المناهج التي تهتم بدراسة إطار الأدب ومحيطه وأسبابه الخارجية، ويتهمونها بأنها تقع في شرك الشرح التعليلي في سعيها إلى تفسير النصوص الأدبية في ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي.
- س٩: لماذا يرفض البنيويون تفسير النصوص الأدبية في ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي؟
- ج: لأنها لا تصف الأثر الأدبي بالذات حين تصف العوامل الخارجية.
- س١٠: بيّن تحليل الناقد موسى ربابعة للغة والموسيقا في قصيدة (زهور) لأمل دنقل.
- ج: اللغة: متمثلة ببساطتها، فهي لغة تتسم بالوضوح، لكنه الوضوح الذي لا يطيح بالنص أو يلغي بريقه الشعري.
- الموسيقا: متمثلة في القافية التي جعل بناءها بشكل تحدث فيه رنة موسيقية متجاوبة.
- س١١: تخرج اللغة في قصيدة زهور من دائرة العقلانية إلى دائرة العاطفة المشحونة، علل ذلك.
- ج: بسبب التشكيل الأسلوبي الذي عبّر فيه الشاعر عن رؤيته، فالزهرات تتحدث وتتسع عيونها، وتسرد مشاعرهما في لحظات القطف، مع ما تحمله هذه اللحظات من إحساس النهاية.
- س١٢: درس الناقد موسى ربابعة نصّ أمل دنقل (زهور) بمعزل عن سياقه التاريخي ومحيطه الاجتماعي، وضح ذلك.

ج: لأنه اعتمد على لغة النص، فتناول في المستوى الصوتي القافية وأثرها في موسيقا النص وتفاعل المتلقي معها. وتناول في المستوى المعجمي دلالة الفعل، وتناول في المستوى الدلالي الصورة الشعرية.
س ١٣: املأ الفراغ في كل جملة من الجمل الآتية بما يناسبه:

- ١- أثر المنهج البنيوي في بعض الاتجاهات النقدية الحديثة مثل..... ج: الأسلوبية البنيوية.
- ٢- من نماذج الأسلوبية البنيوية..... ج: تحليل الناقد موسى ربابعة لقصيدة "زهور".
- ٣- قصيدة "زهور" للشاعر..... ج: أمل دنقل.
- ٤- تمثل عبارة: تتشكل رؤية هذا النص ومعالجته من خلال دهشة اللغة المنهج ج: البنيوي.

ملاح الحركة النقدية في الأردن

س: وضح ملاح الحركة النقدية في الأردن.

ج: بدأت الحركة النقدية في الأردن متواضعة، ثم تطورت شيئاً فشيئاً، متأثرة بالحركة النقدية في الأقطار العربية التي استمدت أفكارها من النظريات والمناهج النقدية العالمية.

أولاً: مرحلة النشأة والتأسيس

س ١: وضح الدور الفاعل لتأسيس الإمارة في تنشيط الحركة الأدبية والنقدية.

ج: شكل قدوم الأمير المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين عاملاً أساسياً في بداية ظهور الحركة النقدية في ذلك الوقت، فقد عمل منذ توليه إمارة شرقي الأردن على رعاية الأدباء المحليين، والأدباء الوافدين من الأقطار العربية.

س ٢: تجلّت رعاية الأمير عبد الله المؤسس للأدباء في عدد من المظاهر، اذكرها.

ج: تجلّت في المجالس الأدبية التي كان يراها في قصوره، وكان من طبيعتها أن تجري فيها المطارحات والمحاويرات والمناقشات النقدية لكل ما يرد ذكره من أقوال أدبية وكتابات وأشعار.

س ٣: اذكر بعض الأدباء والشعراء الذين شاركوا في مجالس الأمير عبد الله.

ج: عمر أبي ريشة، وديع البستاني، نديم الملاح، فؤاد الخطيب، عبد المنعم الرفاعي.

س ٤: ما الذي حدد معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة؟

ج: ١- المساجلات الشعرية التي جرت بين عرار والأمير عبد الله الأول ابن الحسين، فتلقفها القراء والكتّاب واحتقوا بها، وعلقوا عليها ملحوظاتهم النقدية.

٢- نشوء دراسات كثيرة حول عرار، وتجمّع أوراق ومذكرات حول قصائده، فيها ملحوظات نقدية مبعثرة ذات قيمة نقدية لدى الدارسين في زمن الشاعر.

س٥: عمل الأمير المؤسس على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية. وضح ذلك.

ج: ظهر ذلك في إسهامه بعدد من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف والمجلات.

س٦: اهتم الأردنيون في الثلاثينيات (مرحلة التأسيس) بحركة النقد الأدبي في الداخل والخارج،
بيّن ذلك.

ج: اهتمت صحفهم ومجلاتهم بهذا المجال، فكانت المقالة النقدية في الصحف الأردنية والمجلات ذات حضور دائم.

س٧: اذكر بعض الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس.

ج: مجلة الحكمة، مجلة الرائد: أصدرها أمين أبو الشعر، صحيفة الجزيرة: أصدرها تيسير ظبيان.

س٨: وضح دور الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس في نشوء حركة النقد، مع التمثيل.

ج: أغنت حركة النقد الأدبي في الأردن، بما نُشر على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية وترجمات وسير، وما ورد في بعض مقالاتها من نظريات نقدية عالمية حديثة.

ومثال ذلك ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة الحكمة عن الأديب الفرنسي "برونتيير" في علم النقد، وما كتبه عن مفهوم النقد الأدبي لدى "جول ليميتير"

س٩: املأ الفراغ في كل جملة من الجمل الآتية بما يناسبه:

- ١- من طليعة الشعراء الذين شاركوا في مجالس الأمير..... ج: عرار (مصطفى وهبي التل).
- ٢- مؤلف كتاب (في الشعر الجاهلي) هو..... ج: طه حسين.
- ٣- مؤلف كتاب (نكريات) هو..... ج: شكري شعشاعة.
- ٤- صاحب الانطباعة في النقد هو..... ج: جول ليميتير.

ثانياً: مرحلة التجديد

س١: طرأ تحوّل جذري على واقع الحركة الأدبية والنقدية في الأردن في أوائل الخمسينيات وأوائل الستينيات، بيّنه.

ج: ١- ظهور مجلة "القلم الجديد" لعيسى الناعوري عام ١٩٥٢م، أسهم في تكوين أرضية نقدية

صلبة لتلقى الآراء الأدبية والنقدية، واستقطاب أعلام رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه.

٢- صدور الكتب التي أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الأردن، مثل: كتاب "الحياة الأدبية في فلسطين والأردن حتى عام ١٩٥٠م" لناصر الدين الأسد.

س٢: "وحدة القصيدة" من القضايا النقدية عند ناصر الدين الأسد، وضح ذلك.

ج: لا تنبع وحدة القصيدة عند الكاتب من وحدة الموضوع، بل تنبع من الجو النفسي الذي تتقله

إلينا، ومن حركة وجدان الشاعر وتنامي مشاعره.

س٣: ظهر في الخمسينيات عدّة كتب نقدية، اذكرها، مبيّناً المضامين النقدية لثلاثة منها.

ج١- كتاب "إليّا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث": لعيسى الناعوري، عام ١٩٥١م.

٢- كتاب "إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر": لعيسى الناعوري، عام ١٩٥٦م.

٣- كتاب "عرار شاعر الأردن": ليعقوب العودات (البدوي المثلّم): تعرض فيه لحياة الشاعر

ومضامين شعره ومظاهره الفنية مستفيداً في ذلك من المنهج التاريخي في دراسة الأدب.

٤- كتاب "فن الشعر": لإحسان عباس، عام ١٩٥٥م: تعرض فيه للنظرية النقدية في الشعر

منذ أرسطو مروراً بالرومانسية والرمزية وصولاً إلى الواقعية، وعرض أيضاً أهم الآراء النقدية

التي تبنتها المذاهب الأدبية المتنوعة في مهمة الشعر.

* وعبر هذا الكتاب عن خبرة الناقد واطلاعه الدقيق على الآداب الغربية.

٥- ترجمة كتاب "القصة السيكولوجية" لليون إيدل: لمحمود السمرة: تناول هذا الكتاب علاقة

علم النفس بفن القصة.

س٤: ماذا شهد عقدا الستينيات والسبعينيات؟

ج: إنشاء عدد من المؤسسات التي ساعدت على تطور النقد الأدبي في الأردن.

س٥: ظهر في الستينيات مجلتان، اذكرهما، مبيّناً دور كل منهما في دعم الحركة النقدية.

ج١- مجلة "الأفق الجديد": حملت طلائع التجديد الحقيقية، وحرصت على تخصيص صفحات

للقيد الأدبي، وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني.

٢- مجلة "أفكار": خصّصت للنقد مساحة عريضة (حتى وقتنا الحاضر)، إلى جانب ما

تتيحه من فرص للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

س٦: اذكر أهم المؤسسات التي ساعدت على تطور النقد الأدبي في الأردن؟

ج: ١- الجامعات ٢- رابطة الكتاب الأردنيين.

س٧: إلام أدى تأسيس الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢؟

ج: إلى إيجاد بيئة نقدية تُعنى بتدريس الممارسات النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة.

س٨: علام ساعدت هذه المؤسسات العلمية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك)؟

ج: على ظهور دراسات أكاديمية تعمل على دراسة الإبداع الأدبي ضمن معايير المنهج العلمي،

وعلى ظهور الدراسات النقدية المتخصصة.

س٩: وضح دور رابطة الكتاب الأردنيين.

ج: ساعدت على توسيع البيئة الثقافية التي تهتم بالأدب ونقده عبر آراء كتابها، وإقامة الندوات، والمشاركة في المؤتمرات الأدبية والنقدية.

س ١٠: بَمَ تميّز النقد الأدبي في الستينيات والسبعينيات؟

ج: ١- ظهور عدد من الجامعيين المتخصصين في النقد، الذين كان لهم إسهاماتهم في الارتقاء بمستوى النقد، وصبغه بالصبغة العلمية المتخصصة، وبلورة مفاهيمه وضبطها، عن طريق التدريس أو تأليف الكتب النقدية.

٢- تأثر النقاد بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي الحديث، وقد بدا هذا واضحًا في كتاباتهم وآرائهم النقدية.

س ١١: أسهمت الجامعات الأردنية في الستينيات والسبعينيات في توفير بيئة نقدية مناسبة أطلع فيها النقاد على النقد الغربي وتأثروا به.
أ- اذكر بعض هؤلاء النقاد.

ج: إحسان عباس، ناصر الدين الأسد، محمود السمرة، عبد الرحمن ياغي، يوسف بكار.

ب- بين دورهم في إثراء حركة النقد في الأردن.

ج: كانت لهم جهود واضحة في التأليف والترجمة والتحقيق في التراث النقدي ساعدت على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تُعنى بهذا الشأن.

ثالثًا: مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

س ١: تفاعلت الحركة النقدية في الأردن مع مصادر معرفية مختلفة، اذكرها مبينًا نتيجة ذلك.

ج: تفاعلت مع المنهجيات النقدية الحديثة في العالم.

ونتج عن ذلك أن النقد في هذه الفترة تضاعف في إنتاجه، وتحول في مناهجه وتقنياته العلمية، فأسهم النقاد الأردنيون بذلك في النقد العربي بشكل واضح، وتركوا بصماتهم فيه.

٤- الاتجاه الجمالي

س ١: عرف الاتجاه الجمالي. ج: هو الممارسات النقدية التي تعتمد الذوق معيارًا، فالنص الأدبي

مجرد مثير جمالي يبعث في النفس إحساسات جمالية ممتعة.

س ٢: ما الذي يقضي إلى تعدد القراءات في الاتجاه الجمالي؟

ج: يتناول الناقد مقومات الجمال في النص الأدبي من وجهة نظره، أي إن المتلقي يُعد مبدعًا آخر للنص.

س ٣: يمثل عبد القادر الرباعي ملامح الاتجاه الجمالي في النقد الأدبي في النصف الثاني من

القرن العشرين، علل ذلك.

ج: لالتزامه بممارسات منهجية تطبيقية للاتجاه الجمالي في قراءته النصوص، ومفهومه للإبداع ودور الناقد في إتمام العملية الإبداعية، ورؤيته الناقد خالقًا جديدًا للإبداع.

س٤: قال عبد القادر الرباعي: أصبح من المسلمات القول بتعدد قراءات النص الشعري خاصة، سواء أكان هذا النص قديمًا أم حديثًا، علل ذلك.

ج: بناءً عليه ينبثق من النص نصوص، ومن النصوص نصوص أخرى، وهكذا.

س٥: بم يتأثر المنهج الجمالي من وجهة نظر الرباعي؟ ج: بشخصية الناقد، والعوامل المؤثرة فيها، وما يبعثه العمل الأدبي فيها من مشاعر وعواطف، وما يستثيره من ذكريات.

س٧: وضح رؤية جمال مقابلة للنقد. ج: هو الإحساس الذي يعتري المرء بقيمة العمل الفني.

س٨: بين عملية النقد الجمالي عند جمال المقابلة.

ج: هي خبرة مشتركة بين الأديب والملقي، والأصل الذي تنبثق منه عملية التفسير وتعود إليه.

٥- الاتجاه المقارن

س١: عرف الاتجاه المقارن. أو: بم يُعنى أتباع الاتجاه المقارن؟

ج: هو اتجاه نقدي يُعنى بدراسة مظاهر التأثير والتأثير بين النصوص الأدبية.

س٢: علام يعتمد أتباع الاتجاه المقارن؟ مع التعليل.

ج: على محور اللغة العربية في المقام الأول؛ من أجل الوقوف على سير الآداب العالمية وكشف حقائقها الفنية والإنسانية.

س٣: ما مضمون دراسة "اليوت وأثره على عبد الصبور والسياب" لمحمد شاهين؟

ج: وضح شاهين مكامن تأثير السياب وصلاح عبد الصبور بالشاعر الإنجليزي توماس إليوت.

س٤: وضح تأثير السياب بتوماس إليوت، مبينًا أوجه التأثير.

ج: قصيدة "أنشودة المطر" للسياب أنموذج إيجابي في التأثير بقصيدة إليوت "الأرض اليباب".

وتشترك أنشودة المطر مع الأرض اليباب في الإيقاع الداخلي الذي تولده الموسيقى الداخلية للغة، فالموسيقا في كلتا القصيدتين هي التي تحرر اللغة من قيد المضمون المؤلف.

س٥: بين أهمية كتاب "المثاقفة وتحولات المصطلح" لزياد الزعبي.

ج: فيه مصطلحات نقدية عربية تشكل معظمها بفعل تأثير الحضارة العربية في عصر ازدهارها

بالحضارة اليونانية في القرنين: الثالث والرابع الهجريين. LEARN 2 BE

أسئلة عن النقد في فترة الثمانينات والتسعينات

- س ١: اذكر مميزات النقد في فترة الثمانينات والتسعينات.
- ج: أ- سعة المجال وتنوع القضايا النقدية التي يتناولها النقد.
ب- ارتفاع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد في هذه المرحلة.
ج: اعتماد الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل.
د- الموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية.
هـ- التأثير بالنقد الأدبي في ضوء المنهجيات النقدية الحديثة.
- س ٣: انسب كل دراسة إلى صاحبها. مبيّناً الاتجاه الذي تمثله.
- ١- الصورة الفنية في النقد الشعري: لعبد القادر الرباعي (الاتجاه الجمالي).
٢- اللحظة الجمالية في النقد الأدبي: لجمال مقابلة (الاتجاه الجمالي).
٣- إيوت وأثره على عبد الصبور والسياب: لمحمد شاهين (الاتجاه المقارن).
- س ٤: املأ الفراغ في كل جملة من الجمل الآتية بما يناسبه:
- ١- حدث الانفجار المعرفي في عقدي..... ج: الثمانينيات والتسعينيات.
٢- الناقد الذي درس شعر عرار من ناحية كونه أديباً ملتزماً هو..... ج: سليمان الأزريقي.
٣- الذي قال: إنه ليس مؤرخ أدب، بل قارئ نصوص هو..... ج: الناقد فخري صالح.
٤- قصيدة "من ليالي بنلوب" للشاعر..... ج: عبد الرحيم عمر.
٥- إن ما يجسد جمالية الفن في النص الأدبي هي..... ج: الصورة الفنية.
انتهت بحمد الله تعالى

إعداد المعلم لؤي جمال

٠٧٩٧٤٩٢٨٠٠

AWA2EL
LEARN 2 BE

